

شرح مقدمة في أصول التفسير لابن تيمية | الشيخ عبدالمحسن الزامل [60]

عبدالمحسن الزامل

النبي صلى الله عليه وسلم ان الحديث صحيح وان كانوا قد اختلفوا في مقدار الزمن وقد بين ذلك البخاري في صحيحه. وان جمهور ما في البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بان غالبه من هذا النحو ولانه قد تلقاء اهل العلم بالقبول - 00:00:04 والامة لا تجتمع على خطأ. فلو كان الحديث كذبا في نفس الامر والامة مصدقة له قابلة له. فكانوا قد اجمعوا على تصديقنا وفي نفس الامر الكريم. وهذا اجماع على الخطأ وذلك ممتنع. وان كنا نحن بدور الاجماع وجوز - 00:00:34

قبل ان نعلم الاجماع على العلم الذي ثبت بظاهر او قياس ظنه ان يكون الحق في فإذا اجمعوا على الحكم التزمنا بان الحكم ثابت باطلا وظاهرا. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام - 00:00:54

نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. الشيخ رحمه الله لا زال يدرس على ما تقدم وان هذا الامر ثابت في القواعد الشرعية وكذلك ايضا في تعامل الناس بينهم وانهم يستدلون بصدق الشيء وثبوته بقراء ودلائل يقطع بوقوع - 00:01:14 تلك القصة وبوقوع تلك الحادثة ولا يتزدرون بل يجزمون في ذلك مع ان الذي يخبرهم بذلك ربما لا يكون بذلك الثقة الثابت او الضابط وان لم يكن كذلك. ومع ذلك يجزمون ويقطعون بذلك. فكيف - 00:01:44

فإذا كان هذا فيما ينقل من طريق الرواية الآثار الحفاظ الائمة مع تعدد الطرق في قصة او واقعة فالقطع اولى ولهذا قال الشيخ رحمه الله ولهذا انما يقع في مثل ذلك غلط في بعض ما جرى فيه القصة. فالشيخ رحمه الله لما دل على - 00:02:04

سائل تتعلق بتفسير الآيات او ما جاء من بعض الاخبار والاحاديث سواء كانت مرسلة او كانت من طرق فيها بعض الضعف ثم يأتي لها شواهد من هنا ومن هنا ادلة او ان القصة تروى من اكثر من طريق - 00:02:28

ويتفق الرواية عليها من حيث الجملة. فيقطع او يعلم وقوع هذه القصة. مثل ما تقدم بانه كما انه لا يمكن ان يتواتأ او ان يتفق ان ينضم شاعران قصيدة على - 00:02:48

روي واحد وقافية واحدة. ويتفقون في جميع كلماتها. مع طولها الطول المفرط. فان هذا يمتنع عادة قد يتفقان او يتفق الشاعران في ان يتوافق في بيت ونحو ذلك هذا واتفاقا وان لم يكن عن قصد من كل منهما. اما ان يقع في قصيدة كاملة فلا - 00:03:08 كذلك ايضا فيما يروى من الاخبار. فيما يروى من الاخبار هو من هذا الباب. ثم ذكر رحمه الله ايضا نوعا اخر فيما يروى من الاخبار فيما يروى من اخبار عين النبي عليه الصلة والسلام فانه قد يروى مثلا في حادثة واقعة - 00:03:38

وقدت في زمنه عليه الصلة والسلام كما يقع عموم الناس بعض الواقع والحوادث. فيتفق على جمل القصة والواقعة وضرب مثل رحمه الله في قصة شراء جابر للبعير من النبي عليه الصلة والسلام - 00:03:58

هذا في الصحيحين جاء عن طول من طرق عن جابر الشعبي عن جابر عامر ابن شراحيل الشعبي وجامل روایة وہب بن کیسان عن جابر وجمال زید ابن اسلم عن جابر. الحديث محفوظ عن جابر رضي الله عنه. وهو في الصحيحين عنه رضي الله عنه. في قصة شراء - 00:04:18

الجمل منه اه وهذه الواقعه وقعت في العام الرابع للهجرة بعد احد بنحو من عام في غزوة ذات الرقاع كما في روایة عند احمد. فالقصة واقعة لكن هل وقعت مثلا في هذه الغزوة - 00:04:38

او بعدها مثلا هذا امر لا يظهر. قد ترجح مثلا قد يرجح حفاظ رحمة الله عليهم انها وقعت مثلا في غزوة ذات الرقاع من جهة جاءت من رواية وهذه الرواية مناسبة لان النبي سأله عن حاله وما وامه هل تزوجت - [00:04:58](#)

هذا مناسب لانه بعد وقعة احد التي قتلت فيها ابوه عبد الله بن عمرو الحرام. فناسب ان يسأله عليه الصلاة والسلام بخلاف ما لو كانت بعد انما السؤال يكون بعدها مباشرة عن حاله وعن اه شأنه في زواجه ونحو ذلك - [00:05:18](#)

فهذه القصة وقصة شراء البعير. هذه ثابتة في الصحيحين جاءت من طرق عن جابر رضي الله عنه كما تقدم. اما ما يتعلق بالاختلاف في البعير كم هو؟ هل هو مثلا اربعون درهما؟ هل هو اربعة دنانير؟ هل هو عشرون دينارا - [00:05:38](#)

مائتا درهم ونحو ذلك وقع في خلافة. مع ان البخاري رحمة الله كما كما نبه عليه قال وان كان قد اختلف مقدار الثمن وقد بين ذلك البخاري في صحيحه. بينه في صحيحه. ذكر روايات معلقة. ولهذا البخاري رحمة ذكر روايات معلقة - [00:05:58](#)

في ثمنه لم يذكرها موصولة وصلها غيره. انما ذكر الرواية انه اشتراه باوقية. اشتراه باوقية وهذا الاوقية والاوقيه في عهد النبي عليه السلام اربعون درهم. وجاء في رواية انه اشتراه باربعة دنانير. والدينار في عهد النبي عليه الصلاة والسلام كان عشرة دراهم - [00:06:18](#)

وعلى هذا لا تختلف هذه الرواية اربعة دنانير مع اوقية. باقي الروايات هذه مرجوحة من جهة هذه الرواية ولد البخاري رحمة الله بين ما معناه انه قال والاوقيه اكثر. لاكثر من جهة الحفظ والظبط - [00:06:38](#)

او من جهة اكثر الرواية هذا يقع في عباراتهم. هذا لا يظهر كونه مثلا اشتري بكتنا او بكذا مثل قلادة في قصة فظفظة قالها ابن عبيد التي اشتراها كما في صحيح مسلم انه اشتراه بسبعة دراهم بتسعة دراهم الواقعه القصة واقعة - [00:06:58](#)

لكن هذا اشتراها يعني بسبعة بسبعة دنانير بتسعة دنانير هذا لا يظهر. هذا لا وهذا واقع في اخبار كثيرة ولهذا الشيخ رحمة الله يقول ان مثل هذا لا يظهر مثل هذا لا يظهر. وثم ذكر مسألة - [00:07:18](#)

اخري رحمة الله وهي ما اتفق عليه الشيوخان يقول انما اتفقا عليه الشيوخان يقطع بان النبي قال عليه الصلاة والسلام لان غالبه من هذا النحو وفي الشيب الشي يذكر هذا من الفوائد يعني الشيخ رحمة الله ذكرنا - [00:07:38](#)

بمسألة مرتبطة بهذا. لما ذكر حديث جابر وذكر ايضا قبل ذلك حينما تذكر قصة يذكرها اثنان فيختلفان في بعض الكلمات وبعض العبارات هذا لا يضر. هذا يعبر بعبارة وهذا يعبر بمعرفه انه حينما يرى - [00:07:58](#)

شخسان واقعة او يغويان الحادثة كل منها يرويها باسلوب لكن هما هما يرويان الواقعه فانت حينما تسمع من هذا تجزم او تقطع حينما يكثر رواة هذه القصة بوقوعها وان اختلف سياقهم لها من جهة سياق القصة يختلي الناس - [00:08:18](#)

في هذا بعضهم قد يبسط ويذكر كل التفاصيل وبعضهم يذكر الشيء المهم. انما المقصود الشيء المهم في الواقعه. الشيء المهم في فالشيخ رحمة الله يقول ان مثل هذا لا يظهر وهذا قد يقع. ومن اراد ظبط هذه الدقائق فليتبعها كما تقدم. هذه - [00:08:38](#)

دقائق من اراد ضبطها في تتبعها ولهذا البخاري رحمة الله تتبع هذه الدقائق ثم قال والواقعه اكثر الواقعه اكثرا وهكذا في كثيرة ايضا يجزم بها انها واقعة مثل صلاة انه سهى عليه الصلاة والسلام في صلاة الظهر وجاء في - [00:08:58](#)

وان صلاة العصر في اه حديث عمران الحصين حديث هريرة انها في صلی من ركعتين صلی من ثلاث الى غير ذلك واحيانا ربما احيانا قد يقال بتعدد الواقعه. اما في بعض - [00:09:18](#)

في الروايات فانه يكاد يقطع بعدم تعدد الواقعه. لكن في بعض الواقع فانك تجزم بتعدد الواقعه. للاختلاف الذي لا يمكن جمعه لكن حينما هذا اختلافات في نفس القصة فلا تجعلوا كل اختلاف في القصة يجعلها قصة اخرى او حديثا اخر - [00:09:38](#)

انما هذا حينما لا يمكن الجمع ولا يكون الجمع على وجه التكلف لا. لا يكون الجمع على وجه الذكر. مثل نوم النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه عن صلاة الفجر. هل هو واقعة واحدة؟ او وقع؟ هذا وقع في - [00:09:58](#)

وان كان اظهر انها اكثرا مواقعا لان في السياقات ما يدل على انه اه وقع اكثرا من مرة ولا يمكن الجمع بينها الا على وجهه فيه تكلف وقد حاول الحافظ رحمة الله الجمع بينها على وجه التكلف على وجه ربما يرى بعض اهل العلم انه فيه تكلف - [00:10:13](#)

لكن لا ليس اه من طريقة يعني الطريقة المتبعة اننا لا نكون في نقى. نرى كل الاختلاف نجعله قصة او نتكلف في الجمع مع الاختلاف بين الذي لا يمكن جمعنا. انما التوسع وهي الطريقة اللي يسلكها ابن القيم رحمة الله وغیره من اهل العلم. حينما - 00:10:33

الخلافات اليسيرة التي لا تؤثر على القصة قصة واحدة. مثل هذه الواقعة. ثم الشيخ رحمة الله كما تقدم اه ذكر اتفاق اهل العلم على ما في الصحيحين. ويقول ان غالبا هذا النحو ان يعني ان في بعض الصحيحين بعض الالفاظ - 00:10:53

بعض العبارات فيها وهم وفيها غلط هذا لا يؤثر. انما جملة ما في الصحيحين وما في البخاري جملة في الصحيحين متفق عليه يعني اذا قيل روى البخاري ومسلم فهو متفق عليه. وبعض اهل العلم كابن الصلاح يقول يلزم من كونني متفقا عليه ان يكون اتفاق الامة على قبولها - 00:11:13

وهذا ايضا من عبارين متفق عليه هذا اصطلاح. اصطلاح انه اتفق عليه البخاري ومسلم وبعض اهل العلم يزيد احمد كصاحب المنطقة مثلا يرى ان المتفق عليه زادم اصطلاحه مع البخاري ومسلم الامام احمد رحمة الله عليهم فما رواه الشیخان - 00:11:33

متفق عليه او اخرجاه ونحو ذلك. لكن المتفق عليه يلزم منه ان الامة اتفقت على قبوله. ولهذا هذا هو الواقع. وهذا قول جمهور اهل العلم من الاصوليين والفقهاء والمحدثين على هذا القول كما ذكر الشيخ رحمة الله. وهل هو - 00:11:53

مقطوع به او على سبيل علم النظر هو هو يعني اتفق على هذا لكن هل يقطع بان النبي قاله عليه الصلاة والسلام سوى احرف مثل ما وقع للدارقطي رحمة الله اتفق على ما وقع فيه. وهكذا غير من اهل العلم. هل هو على سبيل القطع - 00:12:15

او على سبيل العلم النظري. الجمهور على ان سبيل القطع. وذهب النووي والجماعة الى انه على سبيل العلم النظري الذي يحصل بالتأمل والنظر لكن جمهور علماء على انهم على سبيل القدر. بل ان الحافظ ابن القیصرانی رحمة الله ادخل في جملة المقطوع - 00:12:35

جملة او جملة ما يقطع به عن النبي عليه الصلاة والسلام ما كان على شرطهما مما لم يرويه. مما لم يرويه فانه يدخله في جملة المقطوع به عن النبي عليه الصلاة والسلام. لكن هذا يجري على قول من قال ان - 00:12:55

خبر الاحاد الصحيح يقطع به. يقطع به ولا يجوز رده. وهذا قول اسحاق رواه جمع من اهل العلم. ومنهم من قال اذا احتفت به القراءن اما ما ذكره الشيخ رحمة الله ان يتعلق بما رواه الشیخان. فهذا غالبه من هذا النحو. لانه ولانه قد تلقاه اهل - 00:13:15

العلم بالقبول والتصديق. والامة لا تجتمع على الخطأ. وهذا ثبت في عدة اخبار عنه عليه الصلاة والسلام. منها ما رواه ابو داود. رواية ابن عبيد عن ابي مالك الاشعري ان النبي عليه الصلاة قال لا تجتمع امتی على براءة. الحديث الاول ان الله جاركم من ثلاث. ثم في اخره قال - 00:13:35

تجتمع على ضلاله. وروى الترمذی من ولد سليمان ابن سفیان التیمی. ابن عمر رضی الله عنہما انه عليه السلام قال لا تجتمع امتی على ضلال وكذلك رواه ابن ماجة من حدیث انس من حدیث انس ابن خلف الاعمی عن انس ان النبي عليه قال لا تجزم امتی على ضلال - 00:13:55

وكذلك روى الامام احمد رحمة الله ايضا عن النبي عليه الصلاة والسلام البصرة الغفاری قال لا تجتمعوا امتی على ظلال يقول السعید ابن زریع عن الحسن عن ابی بصرة الغفاری. وكذلك روى ابن ابی عاصم - 00:14:15

کعب بن عاصم الاشعري ولد کعب بن عاصم الاشعري ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لامتی على ضلاله. هذه الاحادیث كل کل واحد منها في ضعف كل واحد منها في سنته علة. حدیث ابی ما لک الاشعري فيه انقطاع بين شریح ابن عبید. وبين ابی ما لک - 00:14:35

الاشعري بن مالک وهو الذي روى عنه حدیث آدعا الدخول اذا دخل احدهم آبیته فليقل باسم الله ولجنا باسم الله وكان النبي كان اذا دخل بيته قال باسم الله ولجنا وباسم الله اخرجنا وعلى ربنا توكلنا. رواية شریح بن عبید عنه وهو منقطع. حدیث ابن - 00:14:55

سلیمان بن سفیان التیمی في ظعف وكذلك الروایة الایخرى عن انس ابی الاعمی وهو ضعیف ایضا. وكذلك ایضا روایة الایخرى من روایة سعید بن زریع ایضا عن الحسن. سعید الوعید والحسب منقطع لكن حدیث مجموع الطرق يكون اما باب الصحيح لغیره

وبكثرة كما قال الحافظ رحمة الله - 00:15:15

الطرق يصحح بكثرة الطرق يصححها. فهذا الخبر احتاج بها العلم في هذه المسألة وان الاهمال يتم على خطأ. ولقوله سبحانه وتعالى ومن يتبع غير نوله ما تولى ونصله جهنم وساعات نصيرا. واعظم سبيل له لمن هو سبيل اهل العلم والايمان واهل الفقه. الذين اتفقوا على هذا الشيء فانه - 00:15:45

ايشرف غير سبيلهم. فمن سلك غير سبيله فانه يكون مخالفًا ومحادا لهم. فلو كان الحديث كلمة في نفس الامر والامة له قابلة قابلة له لكانوا قد اجمعوا على تصديق ما هو في نفس الامر كذب. وهذا اجماع على الخطأ وذلك ممتنع - 00:16:05

لا يجمع الله هذه الامة على ضلاله. فالشيخ رحمة الله يدلل على هذه المسألة انه كونه كونه يقع في الصحيحين او في احدهما بعض الروايات التي فيها كلام او وهم هذا لا يضر بل البخاري رحمة الله قد يتبه الى هذا - 00:16:25

لبي الان والبخاري رحمة الله له عنایة الروايات سیأتي اشارة من المصنف رحمة الله الى هذا ثم الشيخ رحمة الله نبه الى امر مهم. نبه الى امر مهم. انه ربما يكون عندنا دليل ظاهر ليس مقطوع بمعناه - 00:16:45

او قياس دليل عندنا دليل اه ثابت عن النبي عليه السلام لكنه ليس نصا في الدلالة او قياس قياس صحيح هذا الظاهر والقياس من قال به فانه معه حجة فقبل الاجماع على هذا الظاهر - 00:17:05

من خالف لا يشرب عليه. قد يخالف انسان ويقول ان الحكم بخلاف هذا الظاهر لدليل كذا وكذا. فيخرج مثلا هذه الصورة من هذا الحديث لكن بعد ان يقع الاجماع بل بعد ان يقع الاجماع على هذا الحديث فانه يقطع - 00:17:25

به يقطع بما دل عليه من معنى كما يقطع بثبوته يقطع بما دل عليه من معنى. ولهذا قال وان فهو كتجویزنا وان كنا نحن بدون اجماع نجوز الخطأ والكذب على الخبر. الصدوق الثقة قد يخطئ وقد يغلط - 00:17:45

لو روى لنا حديث قد يمكن اخطأ لكن نحن قبلناه بالظاهر. لكن لما اجمع على ما اخبر به هذا المخبر فعند ذلك نقطع بصدقه. مثاله انت لو اخبرك انسان عن واقع او قصة. شخص اخبرك عن واقع قصة. وهذا الشخص عنك - 00:18:05

جيد الرواية. لكن يمكن يخطئ. حينما يخبرك تصدقه لكن لا تقطع بذلك. لكن حينما يتوارد مجموعة من الناس على الاخبار بمثل ما اخبر به فلان. اتاك ثاني وثالث ورابع في هذه الحالة. هل يتغير - 00:18:26

نظروك الى روايته او يكون ثابتا على ما اخبرك اول الامر؟ نعم بعدما توارد معه جماعة فانك تقطع بماذا؟ بصدقه. وان كان لو اخبر وحده فانك تجوز انه اخطأ. تجوز - 00:18:46

انه اخطأ كذلك في الحديث الذي يروى عن النبي عليه الصلاة والسلام حينما يجمع اهل العلم يجمع اهل العلم عليه وعلى معناه فانه يقطع ويشبّه عن النبي عليه السلام لاننا نقطع بأنه لم يخطئ في رواية هذا الخبر - 00:19:04

ثم ذكر الشيخ رحمة الله ان جمهور اهل العلم بجميع الطواف على ان خبر الواحد اذا تلقته الامة بالقبول تصدقها له او عملا واذا اذا كان الخبر يقتضي التصديق مجرد الاعتقاد ليس في عمل. او عملا به انه يوجب يوجب العلم - 00:19:22

فإذا جاءنا خبر عن النبي عليه السلام اه وهذا الخبر اجمع اهل العلماء على قبوله فاننا نقطع به سواء كان هذا الخبر اشتمل على امر التصديق صدق مثل بعض امور الغيب مثل عذاب القبر ونحو ذلك لكن لو جاءنا امر في - 00:19:42

بعض الامور التي اجمع العلماء عليها اجمع العلماء عليها. وهو اعتقاد ليس عمل نقطع به. نقطع به او كان عمل يطفي متضمنا لعمل من عبادة من صلاة من صدقة او نحو ذلك فاننا نقطع به لماذا؟ بوجود الاجماع - 00:20:02

وهذا في خبر الواحد. وعلى هذا لا يجوز خلافه لاجماع الامة على ذلك. نعم قال رحمة الله تعالى ولهذا كانت امور اهل العلم بجميع الطوائف على ما خطر الواحد اذا تلقته - 00:20:22

انه يوجب العلم. وهذا هو الذي ذكره المصنفون وهذا هو الذي ذكره المصنفون في اصول الفتح عن ابي حنيفة ومالك والشافعى واحمد الى فترة قليلة من المتأخرین اتبعوا في ذلك طائفۃ باهل الكلام انه ذلك - 00:20:42

ولكن كثيرا من اهل الكلام او اكثراهم يوافقون الفقهاء والاحاديث والسلف على ذلك. وهو قول اكثرا الشعريۃ فهو الذي انكر ذلك.

وتبعه مثلها بالمعنى. وابو حامد وابن عقيل وابن الخطيب والامریکي ونحن هؤلاء. والاول هو الذي ذكره الشيخ ابو حامد وابو الطيب وابو اسحاق. وامثاله بذلك - [00:21:02](#)

وهو الذي ذكره القاضي عبد الوهاب وامثاله من المالكية. وهو الذي ذكره شمس الدين السمحصي وامثاله وهو الذي يسره الله يعلى وموسى الله وابو الحسن فساغ فيه وامثاله من الحنبليين. نعم بارك الله فيك - [00:21:32](#)

ثم ذكر الشيخ رحمة الله كما تقدم خبر واحد اذا تلقته الام والامة بالقبول. وكذلك خبر واحد ايضا على الصحيح حينما تحتف به اذا احتفت بالقرائن فانه يقطع به. وبثبوته. ولذا اذا - [00:21:52](#)

جاء الخبر من طريق واحد وهناك قرائن تدل على ثبوته فان العلم يقع صدق او فانه النفس تطمئن وتقطع بصدق لذلك ولهذا لما اخبر ذاك الرجل في عهد النبي عليه الصلاة والسلام اهل قباء بان القبلة قد حولت وهو شخص يخبرهم وهم يصلون لا يرونها ولد من هو؟
الا ان - [00:22:12](#)

القبلة قد حولت كما في الصحيحين من حديث ابن عمر تحولوا وهو في الصلاة تركوا امرا مقطوعا به وهو القبلة الاولى لهذا ولا شك انه لا يمكن ان يترك الامر المقطوع به الا بامر معلوم قطعا. وهذا في عهد النبي عليه الصلاة ولم ينكر - [00:22:42](#)
عليه ولير قال لماذا لم تنتظروا يجوز كذا؟ لا. تركوا ذاك الامر قبلة التي هم كانوا عليها. لماذا؟ لأن القرائن تدل على ذلك والنبي عليه الصلاة والسلام كان ينتوي تحويل القبلة والصحابة يعلمون ذلك. فهذه القرائن دلت على مثل هذا الشيء اه بنوا على هذا وعلموها - [00:23:02](#)

بصدق المخبر. ولهذا تركوا القبلة في الصلاة وتحولوا الى القبلة الثانية. وخبر واحد اهل العلم يقبلونه ويثبتون به الاحكام في الحال والحرام والتوحيد يعني في باب العلم في باب التصديق وفي باب العمل. ولم يأتي التفريط بين العلم والعمل الا عند المتأخرین. الصحابة رضي الله عنهم كان اذا جاهم خبر عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:23:22](#)

سلم مباشرة ولا يفرقون بين باب الاعتقاد وباب العمل. كله دين وكله شريعة. وكان الواحد يترك ما هو عليه حينما يبلغ الخبر وينتقل الى هذا الخبر الذي اخبره به هذا المخبر. والنبي عليه الصلاة والسلام كان يبعث - [00:23:52](#)

الواحد من اصحابه الى الامصار والى البلاد وكانوا يخبرونهم بالدين عموم الدين بجميع ما فيه من الشرائع وهذا امر متواتي في السيرة لبعث اناس من اصحابه. يبعث الواحد ويبلغهم. والواحد منهم يسلم ثم يأمره بكذا وكذا ويأمر قومه - [00:24:12](#)
يبلغونهم بامر الدين والتوحيد والعقيدة لا فرق بين امور الدين. خبر واحد ادلتكم كثيرة ساق اكثرا من عشرين دليلا. وفي قوله سبحانه وتعالى يا ايها الذين جاءكم فاسق في نبأ فتبينوا في القرآن الاخرى فتبثروا. فالمعنى - [00:24:32](#)

دل على ان خبر الثقة مقبول. لا يحتاج الى تثبت بل تعمل مباشرة انما التثبت حينما تشتريه. يكون مخبر اه ليس بعد تثبتت والله سبحانه وتعالى ما قال فردوه لا تثبتوا تبينوا لانه قد يصدق قد يصدق وهذا دليل - [00:24:52](#)

ايضا في بعض المسائل التي يعرف ثبوت الخبر بدلائل وقرائن اخرى. وان كان المخبر ليس من اهل التثبت الاتقان قد يصدق فينظر في خبره ويتأمل فان كان صحيحا قبل. والادلة في هذا كثيرة - [00:25:12](#)

هذه السنة وقد بسط كما تقدم ابن القيم رحمة الله في الصواعق وفي مختصر الصواعق الذي اختصر ذكر المختص الموصلي هذه الادلة مختصرة من كلام الامام القيم رحمة الله. يقول هو الذي ذكر المصنفون في اصول الفقه - [00:25:32](#)

حنيفة يعني ذكر عن الجمهور الا فرقة قليلة من لم يقبلوا خبرا واحد وان هذا قول يعني يشبه ليكون محدثا بل كما تقدم يظهر ان خلاف اجماع الصحابة رضي الله عنهم. في مجرد الخبر وتقديم ان الصحابة قبل - [00:25:52](#)

خبر ذاك الذي اخبرهم ان القبلة قد حولت ثم يقول الشيخ رحمة الله يعني ذكر بعض من قال بالقول الثاني هو قول اكثرا الاشعرية كابي اسحاق يعني انهم يقولون بانه - [00:26:12](#)

يفيد قال رحمة لكن كثيرا من اهل الكلام او اكثرا من هالكلام لو اكثرا من هالكلام وافقون الفقهاء والحديث والسلف على ذلك.
على انه يفيد اليقين والعلم. وهو قول اكثرا الاشعرية كابي اسحاق - [00:26:31](#)

اسحاق هذا هو الشرايين. اسحاق للشرايين في كتابه اصوله في وقته سنة اربع مئة وثمانية عشر ومن الاشاعرة. رحمة الله لكن ذكر هذا وانكر على من خالفة رحمة الله وابن فورك ايضا كذلك على طريقة محمد الحسن الفورك - [00:26:51](#)

وما ابن الباقلاني ابو بكر ابن الباقلاني رحمة الله. محمد ابن الطيب وفي ابو الطيب طاهر بن عبدالله والطيب طاهر بن عبدالله وهذا ابو بكر ومحمد بن الطيب - [00:27:11](#)

وهو الذي ذكره اولا والذى ذكر بعد ذلك هو آآ طاهر بن عبد الله ابو الطيب. وابنه في سنة اربع مئة وستة والباقلاني رحمة الله في سنة اربع مئة وثلاثة رحمة الله. اما ابو الطيب طه بن عبدالله هذا - [00:27:31](#)

ولد عام ثلاث مئة وثمانية واربعين توفي سنة اربع مئة واثنين وخمسين. عاش مئة سنة. وستين رحمة الله. وكان قد جاوز المئة وكان اذا ركب في البحر وارد ان ينزل من السفينة وكان - [00:27:51](#)

القوارب تقدم يعني تقدم القوارب حتى ينزل الناس لان السفينة لا تصل الى السيف فيؤتى بالقوارب حتى ينزل فيها الناس ثم تسيل بهم الى الساحر فكان رحمة الله اذا اراد ان ينزل القفز قفزا كأنه شاب في ريعانه رحمة الله. وقد بلغ المئة رحمة الله - [00:28:11](#)

متع رحمة الله وهو قال واما ابن الباقر فهو الذي انكر ذلك وتبعه مثل ابي المعالي وابي حامد وابن عقيل وابن الجوزي وابن الخطيب والامری ونحوها ونحو هؤلاء. يعني هؤلاء ابن باقلان خالف على طريقة المتأخرین - [00:28:31](#)

وانه لا يفيد العلم. وابو المعالي من هو؟ ابو المعالي؟ الجویری. ما اسمه؟ عبدالملک ابن يوسف ولا او عبد الله بن يوسف. نعم الجوینی. الجوینی توفي عام اربع مئة وثمانية وسبعين للهجرة رحمة الله. وكان هذا مع امام - [00:28:54](#)

الا انه كان مزدلا بضاعة في الحديث رحمة الله وابي حامد وابن عقيل وابن الجوزي ابن الخطيب من هو؟ ابن الخطيب مو ابن الخطيب ابن الخطيب هذا الظاهر الرازی. ابن الجوزي عبد الرحمن بن عجلیزی. الجوزی. علی بن عبد الله اه - [00:29:13](#)

علي بن عقيل رحمة الله نعم العقيل حنبلی نعم ابن عقيل حنبلی رحمة الله والآملین ونحو هؤلاء والاول وهو انه يتلقى بالقبول وانه يفيد العلم انه يفيد العلم هو الذي ذكره - [00:29:44](#)

الشيخ ابو حامد وابو الطيب والطیب هو الباقي الله ابو الطیب هو طاهر بن عبد الله كما تقدم وابو اسحاق ابو اسحاق هذا غير ابی اسحاق الاول ابو اسحاق اول هذا هو الاسفارینی ابو اسحاق الثاني هو الشیرازی. الشیرازی وهو من ائمة الشافعیة رحمة الله - [00:30:04](#)

صاحب ماذا له متن مشهور ما هو؟ المذهب المذهب نعم وامثاله من ائمة الشافعیة. وهو الذي ذكره القاضی عبد الوهاب وامثاله من المالکیة يعني القول الاول وهو انه يفيد اليقین والعلم - [00:30:24](#)

انه يفيد العلم وهو الذي ذكر شمس الدين وامثاله من الحنفیة. الى وابو الخطاب هو الكلوزانی. الخطاب هو الودانی رحمة الله. وامثالهم من الحنبلیة. المقصود ان هذا القول هو الذي عليه الائمة رحمة الله عليهم في الفقه والاصول. هو قول السلف رحمة الله - [00:30:44](#)

عليهم واذا كان هذا في الخبر تلقى بالقبول فكيف اذا كان اجماع آآ يعني ان نعم الخبر تلقته امة بالقبول تصدقها له عمل به نعم انه يعني انه حينما يقع الاتفاق - [00:31:04](#)

في هذه الحالة في هذه الحالة فانه يوجب العلم والعمل اذا كان فيه عمل وكذلك العلم اذا كان فيه اعتقاد وبعده فرط قال يوجب العمل دون العمل والتفریق لا دلیل عليه - [00:31:23](#)

انما هذه امور استحدثت ويتربت عليها مفاسد. يعني على هذا تنفي كثير من الصفات التي آآ لا تأتي السنة قد يتجرأ بعضهم على هذا. ولذا ما جاء من الصفات مثل الاصابع لله عز وجل. الثبات الصحيح من حديث ابن مسعود. نقول هذا يوجب - [00:31:39](#)

والعمل يوجب العلم والعمل. ولهذا قد يتجرأ بعضهم فيقول لعله كذا لعله كذا. كيف يحکی بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام ويسكت بل انه قاله مثنتی عليه مصدقا له مصدقا - [00:32:00](#)

له كما قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه هل بعد هذا اختيار حينما يقول عبد الله بن مسعود ذلك فيأتي بعده من يقول خلاف هذا

الواجب والأخذ بما دل عليه الحديث باعتقادك الاعتقاد وعمل ان كان فيه عمل - 00:32:20

نعم الاعتذار بالاجماع على الاحكام باجماع اهل العلم بالامن والنهي والابداع. والمقصود هنا ان تعدد الطرق ما عدا في العالم يوجب العلم بمضمون لكن هذا ينتفع به كثير في علم احوال الاخرين. وفي - 00:32:39

في هذا يبتعد برواية المجهول والسيد وبالحديث المرسل ونحو ذلك. ولهذا كان اهل العلم يكتبون مثل هذه الاحاديث ويقول انه يسقط للشوائب والاعتبار ما لا يصح لغيره. قال احمد قد اكتب حديث الرجل ليعتمره ومثل ذلك بعده الله - 00:33:09

فانه كان من اكثر الناس حديثا ومن خيار الناس لكن بسبب احترام كتبه وقع في حديث وكثيرا ما والليث نعم بارك الله فيك يقول رحمة الله واذا كان اجماعنا تصدق الخبر موجبا للقطع به. اي ثبوتا ودلالة - 00:33:29

ثبوتا قطعنا بثبوته من جهة اسناده كذلك اذ دلالة عليه لانه لم يشق الا لما دل عليه المعنى. الا لانه اجمع على على الخبر وما دل عليه. واجمع عليه وما دل عليه من معنى وجوب وقد يأتي بعض الاخبار مثلا تكون صحيحة مقطوعا بها لكن تكون الدلالة من - 00:33:58

معنى محتملة لكن حينما يجمع عليه على ثبوت هذا الخبر وما دل عليه فان نقطع به ثبوتا ودلالة. وكثير من الاخبار ربما نقطع بها بل هو الواقع نقطع بها من جهة الثبوت لكن من جهة لا يختلف فيها. ولعله تقدم معنا حديث النبي عليه الصلوة والسلام حديث ابن عمر

وحكيم بن حزام - 00:34:26

صحيح البیان بالخيارات. وله شواهد من حديث عبد الله بن عمرو وابي بزرة في السنن. السبیعان بالخيارات ما لم الحديث مقطوع به صحيح لكن ما دل عليه معنى هل التفرق هنا التفرق بالاقوال او التفرق بالابدان؟ هذا موضع خلاف - 00:34:50

هذا موضع خلاف. وان كان الصحيح المراد تفرق بالابدان. دلالة الاخبار الأخرى المفسرة والبينة له فلذا اذا اجمع عليه من حيث الجملة وما دل عليه المعنى فلنقطع بثبوت دلالة يقول رحمة الله وهذه مسألة اخرى - 00:35:15

والاعتبار في الاعتبار في ذلك باجماع اهل العلم بالحديث. لان الكلام الان في الحديث والحديث مجمعون على هذا. فما دام اجمعوا على هذا فانه يعتبر اجماعهم في القطع بهذا الخبر. وان - 00:35:38

من المتكلمين والاصوليين من لا خبر لهم بالحديث. هو عامي في هذا الباب. الا ان كان اصولي من اهل الحديث المتمرسين لكن الغالب ان اهل الاصول يكونوا علم بحديث بضاعة موجهة كالجوين او ثانی انما - 00:35:55

في هذا هو اهل العلم. وهكذا اهل كل فن من الفنون المعتبر في الاجماع اجماع اهل ذلك الفن ولهذا لا يجمع اهل النوح اهل اللغة والنحاة على امر لا يأتي الاصول يقول لا هذا اجماع منبوظ لا يعتبر قول - 00:36:15

قولوا الاصوليين في اجماع النوحات. ولا يعتبر قول النحات في اجماع الاصوليين. اذا اجمع الاصوليون على مسألة فان المعتبر في ذلك هم دون غيرهم وكذلك النحات يعتبرهم دون غيرهم. وكذلك اذا كانت المسألة تتعلق بالحديث - 00:36:35

او في من مسائل الفقه فاجماع الفقهاء على هذا فالمعترض اليك اجماع اهل ذلك الفن. وحينما تبع قول هذا القلي ستردك عليه يتبعين خطأه. ولهذا لا يجوز له ذلك يجب ان يسلم بهذا الاجماع - 00:36:55

نعم قال الشيخ رحمة الله والمقصود هنا كأنه رجع او اراد ان يذكر بما سبق بمسألة ان القصة او حينما يتفق عليها من حيث الجملة. يتفق عليها من حيث الجملة. فانه في هذه الحالة نقطع بوقوعها. نقطع بوقوعها - 00:37:14

ان ان تعدد طرق وعدم التشاور واتفاق يوجب العلم بمضمون منقول هذا تقدم هذا تقدم لكن هذا ينتظر به كثيرا في علم احوال الناقلين وهذا مسألة ايضا الناقلون لاخبار الناقلون للوقائع لا بد ان يكون اه - 00:37:34

من يريد ان يحقق هذه الواقعية هذه القصة حتى يحكم على ما فيها من الاخبار والروايات ان يكون بصيرا بروح قوتها يكون بصيرا بورته. ومثل هذا ينتفع برواية المجهول وسيء الحفظ - 00:37:59

يقول الشيخ رحمة الله انه لا ترد رواية المجهول. ومعه المجهول محل بحث المجهول محل بحث مجهول قد يكون مجهول عين وقد يكون مجهول حال. وهذا محل بحث. محل بحث وطريقة جمهور المحدثين - 00:38:15

انهم يعتبرون بالجهود من بحث هذه المسألة وهنی تحتاج الى شيء من التأني لان المجهول لا يعلم لانه يجوز لو كشف عن حاله كان

اا حينما يعلم ان هذا المجهول روى عنه ائمة لكن آخاصة اذا كانت الجهة تتعلق - 00:38:35

ورد اراد المجهول لم يرد المبهم لا المجهول عندنا المجهول وعندنا المبهم نعم عندنا المجهول والمبهم والمهم ثلاثة اصطلاحات. ما الفرق بينها؟ مجهول. عنده المصطلح ثلاثة اصطلاحات. مجهول ومهم ومبهم. ما الفرق بين هذه الثلاثة؟ نعم. العطنا الان نعم الاول مجهول - 00:38:55

عرفت عينه وهو قسمان. مجهول عين ومجهول حال. طيب. الثاني ما هو المبهم ما هو المهم؟ يقال ماذا؟ مثال عن رجل ماذا؟ عن رجل عن امرأة نقول هذا مبهم ما نقول مجهول؟ نقول مبهم - 00:39:25

طيب الثالث من هو؟ المهم من هو؟ يذكر ماذا؟ اسمه الاول حدثني محمد يقول البخاري حدثني محمد ما ندري من محمد هذا محمد بن يحيى مثلا حدثني عبد الله ابن ابي شيبة عبد الله محمد المسندي وهكذا حدثني يحيى مثلا يطلق مثلا - 00:39:56

هذا يسمى مهم ومهم لا يظهر يعرف بتتبع الطرق وللجياني الحافظ الاندلسي رحمة الله كتاب اسمه ماذا؟ تقييد المهم.

تقييد كتاب عظيم نافع رحمة الله. تقييم وهذا للبخاري رحمة الله فيه آاتفن ولهاذا ومن - 00:40:26

يقرأ في كتاب البخاري يستفيد كثيرا. البخاري يترك او يهمل اسمه عمدا حتى ينظر طالب العلم في كتابه ويبحث في يستفيد ويعرف هذا فلان من هو؟ لانه روى عن فلان حدثنا علي عن سفيان - 00:40:56

ويبحث يقول علي عن سفيان هذا اللي يروي عن سفيان عند البخاري ابن علي ابن مديني قال يروي عن سفيان ابن عيينة وهكذا امثلة كثيرة المقصود ان المجهول كما تقدم فيه - 00:41:21

وطريقة جمهور اهل العلم رحمة الله عليهم انهم يعتبرون بروايته. وهذا يسلكه الحافظ وغيره في الفتح وغير من الكتب الاخرى يعني ربما يأتي من طريق مجهول يجعلونه شاهدا اما ويشهد او يشهد له يأتي من طريق مجهول فيحتاج ان يأتي بشاهد الله او يكون هو شاهدا اما شاهدا او مشهودا له. والسيء - 00:41:41

الحفظ وسيلة الحفظ وبالحديث المرسل. الشيخ رحمة الله يقول ان المجهول والمرسل وسيلة الحفظ لا يهمل ولا يترك لا. لان غاية الامر قد يكون اخطأ. ونسى والمرسل ايضا لا ندري - 00:42:11

هل هذا الحديث هل هو صحيح او ليس بصحيح؟ فننظر في الطرق الاخرى. مجموع الطرق يقوى الحجض. ولهذا قال الحافظ رحمة الله وماتى توعي سبعة الحفظ بمعتبره وكذا المرسل والمدلس. كان - 00:42:32

صحيحا لذات لا لذاته بل كان الحديث حسنا لا لذاته بل بالمجموع كان حديث حسنا لا لذاته بل بالمجموع اذا توعي هذا وهذا فانه يكون حسنا لا لذاته. لانه وحده ضعيف. او في ضعف - 00:42:52

انما من عبده قواه. من عبده قواه. اذا عبد هذا هذا قواه. فواحد مع واحد يكون قوي. انسان مثلا وبينه وبين انسانة خصومة وخصمه قوي يأتي وهو ضعيف يأتي معه ضعيف اخر - 00:43:17

فانه يعنيه وقد يغلبان هذا القوي. لا تقاتل بواحد اهل بيت ضعيفان يغلبان قوي. اذا اجتمع الضعيف مع الضعيف صار قويا ونحو ذلك قال رحمة الله لهذا كان اهل العلم يكتبون مثل هذا حديثه يكتبونها ما يهملونها - 00:43:35

لان المحظوظ هو وهمه. اذا انتفى وهمه وخطوه بانجاح من طريق اخر علم ان الحديث ثابت اذا كان هذا في الطريقين فما كان جاء من طرق كثيرة من باب لهذا كلما ازدادت الطرق - 00:43:57

كلما ازداد بذلك اليقين. ومثل بعضهم لعل في كلام شيخ الاسلام رحمة الله من يأكل الطعام. ويكون جائع انما اكل لقمة سدت مسد. ثم اذا لقى اللقمة سدت مسدا اخر يعني من جوعته. حتى يكتفي - 00:44:17

اكتفاء تاما من هذا الطعام. كذلك كلما جاء طريق اخر قوي. هذا الطريق حتى يقطع بشبوت هذا الخبر. ويقول يصلح شواهد والاعتبار. قوله الاعتبار هذا من باب التوسيع. في العبارة. وهذا وهذا يقع في كلام غيره. والا في الاعتبار في الحقيقة ليس - 00:44:37

هو الاختبار الاعتبار وسيلة. الاعتبار وسيلة انما المقصود هو الشواهد وماذا؟ وشواهد المتابعات التتبع للشواهد ومتابعة ايش يسمى؟ يسمى اعتبار. فاعتبروا يا اولى الانصار. التفكير والتأمل يعني النظر اعتبار تنظر في هذا الطريق وتحتبره وتنظر في طرقه. فاذا جاءك

مثلاً حديث مثلاً بولاية حماد بن سلمة عن أيوب عن ابن سيرين عن - 00:44:57

هريرة تنظر هل تابع أحد حماد ابن سلمة عن أيوب؟ فان تابعه سيكون متابعة تامة يكون متابعة تامة فان لم يتتابع انما توبع أيوب عن ابن سيرين كان متابعة قاصر ان توبع نفس الرواية - 00:45:27

كان متابعة قاصرة ويطلق على المتابعة التامة والقاصرة متابعة. لا مشاحة في الاصطلاح. ان جاء الحديث من طريق اخر كان شاهد. مثل هذا الحديث تقدم معنا حديث حكى بالحجاب وشاهد حديث ابن عمر وشاهد حديث أبي برزة عبدالله ابن عمرو واحد شواهد كثيرة - 00:45:47

والامثلة كثيرة في هذا الامثلة الكثيرة في هذا بل كالمطر اه في السنة في باب الشواهد. الشاهد يأتي من طريق صحابي اخر. من طريق صحابي اخر. والمتابع من نفس الطريق. من نفس الطريق. ما لا يصلح لغيره. يصلح - 00:46:11

في شواهد الاعتبارات ما لا يصلح لغيره لانها تسامح في الشواهد والاعتبارات في الشواهد والمتابعات لأن المقصود هو معرفة ضبط هذه الرواية قال احمد رحمة الله قد اكتب حديث الرجل لاعتبر لاعتبره - 00:46:31

والدار قطني كثيراً ما يقول يعتبر به. سوق الرواية يقول يعتبر بفلان. فلان لا يعتمد عليه لا يكون عمدة. لكن يستشهد به. ينظر هل جاء هذا الطريق من طريق اخر؟ هل جاء له متابع؟ يعتبر - 00:46:48

تعتبر الطرق هل فيه متابع؟ ينظر هل فيه يعتبر به؟ يختبر وينظر حتى يتأكد من ان له من وافق اما متابع او شاهد من طريق صحابي اخر. ومثل ذلك بعبد الله بن ليهعة الحظري المصري رحمة الله - 00:47:08

هذا قاضي كبير وعالم كبير رحمة الله في سنة مئة واربعة وسبعين للهجرة. واختلف العلماء فيه اختلاف كثير يقول فانه كان اكثر الناس كان اكثر الناس حديثاً. ومن خيار الناس انه كان - 00:47:28

حديثاً هذه عبارة عن اكثر ولا من اكثرها؟ اكثر لا من اكثر؟ من اكثر جزمه هذا جزمه بلا شك. من اكثر الناس حديث كثير رحمة الله. من اكثر الناس حديثاً. ومن خيار الناس رحمة الله - 00:47:48

لكن بسبب احتراق كتبه وقع في حديث متاخر غلط. فصار يعتبر به يعتبر بذلك اشهد به اختلف في هذا هل احترق كتبه؟ منهم من انكر ذلك. ومنهم من ضعف مطلقاً كابن - 00:48:08

رحمة الله قبل احتراق الكتب او بعد احتراقه. والذي توسط و منهم من قال اجعله مدلس اذا صرخ وهذا يسلكه كثيراً او احياناً في تفسيره رحمة الله يعني وصمه بالتدليس. وهذا موضع بحث لكن معروف انه رحمة الله فيه ضعف - 00:48:28

اما ضعف في الاصل او ضعف طارئ او ضعف طارئ يعني اما انه سوء حفظ او تخلط فان كان الاصل فهو سوء حفظ. ولهذا كما نبه النخبة رحمة الله انه ان كان في الاصل فسيء الحفظ. وان كان طارئاً فالخلط يقول رحمة الله - 00:48:48

سمع المختلط اذا كان ظاهراً ثم احتلاط درجات احتلاط جماعة وتوسط الحام الحجر رحمة الله جماعة وقالوا انه حصل ضعف بسبب احتلاطه فمن روى عنه وعرف اصوله وروايته عنه قوية. وذكروا مجموعة من الرواية اتفقوا على جماعة منهم عبد الله ابن المبارك ومن - 00:49:08

عبد الله بن وهب ها عبد الله مسلمة القعنبي وعبد الله بن يزيد المقربي. وزاد بعضهم ايضاً رواتب اخرين ايضاً كقطيبة بن سعيد وبعضهم بلغ به عشرة - 00:49:36

لكن اشهرهم العباد الى هؤلاء الاربعة عبد الله المبارك عبد الله بن وهب عبد الله بن يزيد المقربي عبد الله بن مسلمة القعنبي بن قعنبي القعديي هؤلاء العباد الى هؤلاء الاربعة اذا روى عن العبادي الاربعة فان روایته جيدة. روایته جيدة - 00:49:51

لأنه تتبعوا اصوله وخاصة ابو وهم لأن ابو وهم مصرى وهو مصرى رحمة الله فهى من اقوى الروايات عنه ولهذا يروى ابن وهب عنه في جامع عن ابن لهيعة - 00:50:10

وهذا هو الوسط فيه رحمة الله نعم. وكثيراً ما يقتنعوا والليث ابن سعد. والليث حجة ثبت امام. لماذا؟ لأنهما في مصر واحد. كلها معاً في مصر وتقارب وفاتها وبالليث اكبر منه بسنة وسبعين وتأخر عنه سنة واحدة وهو سنة مئة وخمسة وسبعين سنة مئة واربعة -

احتقرت كتب سنة مئة وسبعين على المشهور على المشهور. والليث بن سعد ابن عبد الرحمن الفهيمي رحمة الله امام عظيم حتى فظله الشافعي رحمة الله على مالك وقال انه افقه المالك لكنه ظل عليه اصحابه ما حفظ في - 00:50:46

لم يحفظ فقه ومسائل مثل ما احفظت مسائل مالك رحمة الله. ومن تتبع كلمات الامام الليث رحمة الله وجد الفقه العظيم كما ذكر عنه البخاري رحمة الله في مسألة مسألة المزارعة على الخلاف فيها والجمهور يمنعون المزارعة بالثلث والرابع - 00:51:06

والصواب جوازها. قال البخاري رحمة الله قال الليث قال انه نهى عنه النبي عليه الصلاة والسلام. امر اذا نظر فيه ذو البصيرة بالحال والحرام علم انه لا يجوز. الذي نهى عن النبي عليه السلام ليس لم - 00:51:25

المزارعة بالثلث والرابع لا هذه منفعة للجميع وليست مؤاجرة ليست بل هي من جنس المشاركات ليست من جنس المؤاجرات كما توهם رحمة الله عليهم ولهذا قالوا هي مؤاجرة لأن مجهول الثمن والمؤاجرة لا بد من العلم بالثمن والصواب انها ليست من باب المؤاجرة من باب المشاركات والمشاركات - 00:51:45

هذا الشيء دلت عليه السنة ولهذا قال ان الذي نهى عنه النبي عليه الصلاة والسلام امر اذا نظر فيه ذو البصيرة بالحال والحرام علم انه لا يجوز لأن الذي نهاني عنه النبي عليه السلام بالمزارعة هو ان يأتي صاحب الارض مثلا ويقول للعامل ازارعك على الارض لي منها - 00:52:15

آ النصف الشمالي ولك النصف الجنوبي لي منها ما نبت على السواقي ونحو ذلك لي منها ما نبت على هذه الجهة ولك ما نبت عن الجهة هل يجوز هذا؟ لماذا؟ في غير مخاطرة. يجوز ان ينبت هذا ولا ينبت هذا. فيكون فيه قمار - 00:52:35

هذا هو القمار فيغمر هذا هذا او هذا هذا قال امر اذا نظر من ذو البصيرة بالحال الحرام علم انه لا يجوز رحمة الله نعم بها ويسمون هذا علم علم الحديث - 00:52:55

من اشرف قلوبهم بحيث يقول الحديث قد رواه ثقة ضابط فغلط فيه. وغلطه فيه عرف الا بسبب هذه ما عرفوا ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة رضي الله عنها وهو حلال. وانه صلى في البيت ركعتين وجعل - 00:53:25

رواية ابن عباس رضي الله عنها لتزوجها حراما وكونه لم يصلي مما وقع فيه المرض. وكذلك انه اعتمر وعلموا ان قول ابن عمر رضي الله عنها ان معتمر في رجب مما وقع فيه القلق وعلموا انه تمنع وهو امن - 00:53:45

في حجة الوداع رضي الله عنها كنا يوم عيد الخائفين مما وقع فيه المرض وانما وقع في بعض طرق البخاري ان النار لا تمتلى حتى ينشى الله لها خلقا اخر مما وقع فيه المرض وهذا - 00:54:05

نعم. يقول الشيخ رحمة الله كما ان مستشهادون ويعتبرون بحديث نبيه والحديث الذي فيه سحور فانهم ايضا يضعفون حديث الثقة الصدوق الظابط او يضعفون حديث يضعفون من حديث يضعفون حديث باشيء تبين لهم انه غلط فيها او تبين لهم غلطوا فيها. وهذا - 00:54:25

يدل على ان العلماء رحمة الله عليهم تبصروا في الحديث والنظر فيه وانه موضع التفكير والنظر ليس مجرد ان يروي الانسان الحديث اذا كان فلان ثقة يقبل كل رواياته اذا كان فلان ضعيف يرد كل روايته لا الواجب العدل - 00:54:49

الاصل ان الثقة يقبل حديثه الا ما اخطأ فيه والاصل ان الضعيف يرد حديثه يرد حديثه الا ما علم انه غلط فيه هذى القاعدة حديث ثقة الاصل القبول الا ما علمنا علم انه غلط فيه. والضعف حديثه يرد الا ما - 00:55:15

علم انه حفظه. هذا هو عين العدل. في النظر في الاخبار. هو الذي ايضا يجري على الفطرة. في عمل الناس الانسان ربما يأتي خبر ربما يخبره ابنه الصبي الصغير او ابنته الصغيرة ولا ينق بخبرها. لكن يتأمل وينظر ويسائل في علم ان ان الخبر صحيح - 00:55:39

في القرائن الدالة كذلك اهل العلم اعمل القرائن والدلائل ولذا من دقيق العيد رحمة الله يقول ما طريقة في هذا هو الاجتهاد والنظر في هذا الباب مثل ما يجتهد الفقهاء - 00:55:59

لكن هذا الباب نوعان. نوع يجمع العلماء على ان هذا الخبر غلط. في هذه الحالة ليس علينا الا التسليم ولا نقول لا اذا اجمع العلماء

على انه غلط في هذه انتهى الامر - 00:56:17

الحل الثاني اذا كان هذا الخبر موضع للاجتهاد. فقد يختلف العلماء فمنهم من يثبته ومنهم من لا يحييه الصورة الاولى هي التي جاءت فيها الفضة التي ذكرها ابن ابي حاتم عن ابيه ابي حاتم الراجحي عبد الرحمن ابن ابي عبد الرحمن ابن محمد - 00:56:34 عن ابيه لما جاءه رجل من خراسان من فقهاء الاحناف قال تقولون يعني ايها المحببون هذا حديث غلط. هذا حديث باطل. هذا حديث موضوع. يقول الامام من اعلمك انه وضع فلان - 00:56:56

هل جاءك وخبرك هل جاءك وخبرك قال رحمة الله من كلام الواثق المطمئن تسألني عن الحديث ثم اقول لك انه باطل او موضوع او لا يصح. ثم تذهب الى ابي زرعة - 00:57:16

ويقول لك هذا ثم تذهب الى ابن وارة حافظ اخر محمد بن مسلم بن وارة رحمة الله حافظ يعني في يجري مجرى هؤلاء العلم رحمة الله عليهم فاذا رأيتنا اتفقنا - 00:57:38

علمت اننا لم نقل الا عن ثبت وان اختلفنا فكل قال برأيه قال فسألة عن احاديث فسألة عن احاديث فقال له ابو حاتم هذا الحديث باطل وهذا لا يصح وهذا موضوع. فذهب الى ابي زرعة فقال في الحديث الذي قال فيه ابو حاتم انه باطل قال لا يصح. والذي قال لا يصح قال انهم لا باطل - 00:57:52

وكذلك قال كذلك. هل اختلف الكلام ولا ما اختلف؟ ها؟ لا المعنى ما اختلف. وهو مثل ما تقدم في مسألة آآ يعني متفق على المعنى واللفظ واحد الذي يتفق على المعنى واللفظ مختلف لكن معنى واحد - 00:58:22

اختلفت الدلالة من جهة يعني زيادة ونقص حتى لا نقول بالترادف جاء ذاك الرجل مسلما لان الجميع قال حينما سأله ولم يحصل به الاتفاق على هذا فقال ذاك الرجل اشهد ان هذا العلم الهاام - 00:58:41

في هذه الحالة يسلم ولها نسلم لاهل العلم حينما يجمعونه على هذا الخبر. انما اذا كان هذا الخبر وقع فيه اختلاف فمسألة مثل ما يجتهد الفقهاء في مسألة هذا يقول الحكم يجوز وهذا يقول لا يجوز كذلك العلماء - 00:59:04

هذا يقول حديث ضعيف. هذا يقول منكر. هذا ربما يحسنه. هذا يقع في كثير من الاخبار. وخاصة الحديث الحسن. ولها قال الحافظ رحمة الموقظة لم يتحرر لي فيه رابط او كما قال عنه. ما تحرر له ظابط في باب الحديث الحسن. فانا يعني على - 00:59:24

قال انا على يأس من ظابط للحديث الحسن واليأس وضابط لحديث كثرة اختلافه وهذا لا يظهر لان اصول الادلة ثابتة وهذه الاحاديث الحسنة اما ان لها شواهد في المعنى تدل تدل عليها من ادلة آآ واما ان تكون يعني مقررة لبعض الاحكام - 00:59:44

اما ليس الامة محتاجة اليه. فالمعنى ان هذه المسائل ان هذه المسائل كما في كلام الشيخ رحمة الله تتبيّن غلط الصدوق الصدوق او الثقة ولها طريقة البخاري رحمة الله التي خفيت على بعض الناس وصار يتكلم فيه يرى انه يروي عن اسماعيل ابن ابي اويس وقد تكلم فيه - 01:00:04

وبعض الرواية ولا يعلم ان البخاري رحمة الله كان ينتقي من حديث اسمنته تكلم فيه ما لم يخطئ فيه ويرد من حديث الثقة ما اخطأ فيه وقد صح عن البخاري بسند صحيح انه سأله اسماعيل اويس ان يعطيه الصحيفة التي كتب في احدها. فانتقى منها - 01:00:32

واعلم له على الشيء الذي سمعه. قال الحافظ رحمة الله فينبعي الا يحتج باسماعيل الا ما كان من طريق البخاري رحمة الله البخاري لانه انتقى منه ما سمع باسماعيل ابن ابي اويس وهو اخو ابو بكر ابن ابي اويس. والامثلة كثيرة في الرواية عن البخاري رحمة الله. وكذلك في - 01:01:01

حينما يخطئ الرواية وهذا ليس بغرير يعني الغريب الا يخطئ الغريب وهذا ذكره بعض الحفاظ يعني قال له ما اعجب ان الرواية الثقة الحافظ انه لا يخطئ اعجب ان لا يخطئ - 01:01:23

ومن يدعي عدم الخطأ؟ ما احد يدعيه العجب من كون ادعى عدم الخطأ ولد ائمة حفاظ غلطوا في اشياء شعبية رحمة الله يغلط كثيرا في الاسماء ويغلط في المتون رحمة الله. وله اغلاط رحمة الله وعلى امامته غلط في حديث - 01:01:45

ربى امين. قال خفت بها صوته. خالف السفيان الثوري والحافظ اطبقوا على ان الصواب مع سفيان الثوري. وغلط في الاسناد ايضا في بعض الاسماء في نفس حديث ابي هريرة هذا او حديث وائل بن حجر حديث وائل بن حجر - [01:02:06](#)
العلماء والحافظ مع سفيان الثوري وهكذا في روایات كثيرة. سفيان الثوري ايضا كما تقدم وقع له وهم سعيد القطان سلم له بذلك يحيى بن عير رحمة الله كان من ابصر الناس بهذا الفن. هذا الفن هذا الفن وهو فن ما يتعلق بالعلل - [01:02:21](#)
هذا فن شريف يقول ابن الجوزي في زمانه قل من يتكلم فيه في اول كتاب في الموضوعات قل ما يتكلم بل عدم ونقل عن ابن رجب في في كتاب شرح العلل - [01:02:48](#)

بل عدل يعني من يتكلم في هذا الفن وذكر الائمة المتقدمين الذين تكلموا فيه علي ابن المدين رحمة الله وكذلك يحيى ابن معين والامام احمد لكن علي المديني جمعوا بين معرفة العلل. الامام احمد رحمة الله جمع بين معرفة العلل والفقه في الحديث - [01:03:03](#)
البخاري ومسلم وابو داود بعدهم في الطبقة اللي بعدهم. تلقوا هذا العلم عن اولئك هذا العلم عن اولئك مسلم رحمة الله عن ابيه
بالعلل وابو داود كذلك لكن عن ابيه بالفقه اكثر. البخاري جمعهما. جمع العلم بالعلل وجمع الفقه في الحديث - [01:03:26](#)
وان كان مسلم رحمة الله وفقه ظاهر من كتاب التمييز وابو داود له معرفة ايضا بالعلل لكن البخاري جمع بينهم هذا نبه عليه شيخ
الاسلام رحمة الله في كلام وهكذا الطبقات التي بعد ذلك ائمة حتى جاءت طبقة الدارقطني رحمة الله - [01:03:51](#)

بعد ذلك اليوم في في القرن اه اخر القرن الرابع ثلاث مئة وخمسة وثمانين للهجرة رحمة الله وفاته فهذا العلم اللي اناس خصوص
اناس من اهل العلم من يعرفون اه ظبط الرابع لضبطه - [01:04:11](#)
ومن اطلع على كتب العلل كذلك نسيت ايضا ابو حاتم الراشدي ابو حاتم الرازى وابو زرعة الرازى ابو زرعة رحمة الله عليه لكن ابو
زرعة وابو حاتم ايضا. وهم عصريان ابو زرع ابو حاتم توفي سنة ميتيين وسعة وسبعين. وابو زرعة ميتيين - [01:04:29](#)
واربعة وستين للهجرة وهم في الطبقة التي بعد طبقة الامام احمد رحمة الله. لان ابو زرعة ولد عام ميتيين رحمة الله ولد عام ميتيين
للهجرة. ثم بعد ذلك توالى اهل العلم في هذا الفن. فلذا يقول الشيخ رحمة الله انهم يستدلون بامور - [01:04:49](#)
بها غلط الثقة. في رد ما غلط فيه. ويسمون هذا العلم علل الحديث. وهو من اشرف علومه. حيث قد رواه ثقة الظابط. ولذا العلل العلل
العلل خاص وعام العلل بعض اهل العلم يجعله عاما يدخل في العلل الاحاديث الموضوعة والظعيفة لكن مراد علم العلل الخاص هذا - [01:05:09](#)

يكون في الرواية الثقات هذا العلاج يكون في في الحديث الذي ظاهر سنته الصحة لان اسناد ظاهرهن الصحيح. هذا هو الذي يأتي
فيه النظر. البحث في هذا ظاهر الصحة لكن عند الفحص والنظر يتبيّن ان فيه غلط - [01:05:39](#)
النفرات اذ لا يمكن ان يكون الحديث آشاد يعني مثلا بعض الاحاديث يقول بعض العلماء ولا يعمل به هل يمكن ان يكون اسناد
الصحيح وش هذا؟ لا لابد ان يكون فيه علة ابدا. ما يمكن اسناد يكون حديث شاذ لان الشهود يتعلق بالمعنى - [01:06:03](#)
يتعلق بالسند لكن اذا قيل حديث شاذ وسلم بذلك لان قد يقاشات وليس بجانب. احاديث كثيرة مثلا النهي عن لبس خاتم الحديث ان
تتصدق المرأة من مالها الا بزوجها. احد - [01:06:27](#)

ايده! منهم من قال ان شهادة ومنهم من قال ليس بشهادة اه لكن لو اتفق على الحديث مثلا انه شاذ فانه لا يمكن الا بعلة في سنته.
ابدا يعاود النظر فيه فيتبين له ما فيه من الغلط - [01:06:41](#)

يعني مثل ما تقدم معنا في حديث اه حينما قال سفيان الثوري جعله يذكري يحيى بن سعيد يحيى ابن سعيد فقال سفيان الثوري
حدثنا عبيد الله بن عمر النافع عن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي قال لا تتصبّر رفقة - [01:07:01](#)
لا تتصبّر الملائكة رفقة فيهم جرس قال تعشت ابا عبد الله انا حدثنا عبيد الله رواه عبيد الله عن نافع عن سالم عن ابي الجراح عن
ام حبيبة وقال سفيان الثوري قال له سفيان الثوري كيف هو؟ كيف هو؟ فساق له السند فسلم له سفيان الثوري - [01:07:26](#)
سفيان الثوري كما يقال لزم الطريق. الشافعي يقول لزم المجرة لزم الطريق لزم المجرة. او لزم الجادة. الجادة النافع عن من؟ عن
سالم ولا عن ابن عمر اذا جاك حديث مثلا نافع عن سالم عن ابن عمر ونافع عن ابن ايهما اكثرا؟ الجادة ما هي؟ مالك نافع عن ابن

نافع عن سالم ابن عمر هذا قليل. قليل نافع روى عن سالم لكن قليل الثوري علق بذهنه نافع عن ابن عمر. هذا ما يقع لا يقع للحفاظ الا نادرا. لكن للضعفاء يقع كثير. الضعفيف يلزم الجادة كثيرا - 01:08:22

اما الحافظ لا يميز بين الجواب. يعرف ان روایة نافع لهذا الحديث ليست عن ابن عمر روايته له عن سالم لكن قد يقع احيانا الحافظ الكبير قد يقع. فلهذا يحيى بن سعيد - 01:08:38

قال له ذلك. قال سفيان الثوري له قد علمت اني اسلم منك يا اعور لانه حافظ وعلمت اني ما اسلم منك سلم له كان في طبقة اه تلاميذه وهذا يحيى بن سعيد بن قطان رحمة الله هذا امام عظيم في باب العلل - 01:08:57

رحمة الله مع عبادته العظيمة رحمة الله وذكروا عنه في باب العبادة شيء عظيم فالقصد ان هذا البحث وهو ما يتعلق علم العلل علم شريف وله اهل مختصون به من هؤلاء الائمة رحمة الله عليهم. ولهذا قال - 01:09:17

وثيقة ضابط وغلط فيه هذا الذي يخفى ولن ترى مثلا ان القراء رحمة الله عليهم لا ينظرون الى العلل ليس عند العلة العلل عند الفقهاء هي العلل الظاهرة العلل لا ينظرون اليها ترى في في كتب الفقهاء يطوى عليه احاديث كثيرة معلولة. بصرف النظر عن الاحاديث التي لا اصل لها - 01:09:38

قد يأتي حديث لا اصل لها لكن قد يستشهدون في في بعض المسائل باحاديث لها علل لكن هم لا يعللون الا بالعلل الخفية العلل الظاهرة تكون الراوي ضعيف معروف مخلط مشهور لكن يعني الخفية حينما يكون الراوي الثقة اخطأ فيه - 01:10:00

يحتاج الى بحث ونظر لهذا هو اللي ذكره الشيخ رحمة الله وغلطه فيه عرف اما يساوي الظاهر كما عرفوا ان النبي تزوج ميمونة وحلال هذا هو الثابت. عن ميمونة نفسها رضي الله عنها في صحيح مسلم. والذى رواه ابو رافع - 01:10:20

كما عند احمد الترمذى قال تزوج النبي وسلم ميمونة وهو حلال و كنت الرسول بينهما وتقول هي تزوجني بسرف وماتت في الظلة في نفس الشرف نفس الظلة التي بنى بها فيها رضي الله عنها - 01:10:39

يقول ابو رافع كتت الرسول بينهم. ابو رافع كان اكمل من عباسى. ابن عباس يقول ان النبي بنى بها هو حرام قال وهل ابن عباس حكوا بانه وهم رضي الله عنه - 01:11:00

طبعا كثير من العلم وجه رواية ابن عباس وجهها بتوجيهات كثيرة يعني حتى لا يقال بالوهم يعني اما في الشهر الحرام بلد الحرام ونحو ذلك. اه قتلوا ابن عفان قتلوا الخليفة ابن عفان. قتلوا الخليفة ابن عفان محظى. يعني في شهر حرام. لا - 01:11:13

التوجيهات هذى كلها موضع نظر. وقد يكون من كما سبق من الجمع الذي يكون فيه تكليف. واذا جزم اهل العلم انه وقع له هذا وميمونة ثم ايضا مما يدل عليه ان ابا رافع ومن معه فهموا ان ابن عباس اطلق بذلك انه حرام انه محرم. وبعدهم قال انه من خصائص - 01:11:33

النبي عليه الصلاة والسلام ذلك كله الصواب انه زوجها حلال وهذا يقول الشيخ رحمة الله يعرفوني بسبب ظاهر واضح لانه السبب ظاهر بين تزوجها عليه السلام قل احرامه واحرامه لو - 01:11:53

فكان ظاهر الناس وعرف ذلك ثم زواجه امر ظاهر لا يخفى فهذا امر ظاهر. ابن عباس رضي الله عنه كان اذ ذاك يعني لم يبلغ آن الحلم يعني اذ ذاك اقل من ثلاثة عشر عام. وهذا قد يقع له لم يعني ناهز الاحتلام ولم يبلغ. وليس بعيد ان يقع في مثل هذا رحمة الله - 01:12:10

وانه صلى في البيت ركعتين وثم ذكر انه يعني كونه تزوج حرام وكونه لم يصلى وهم. او لا او لا يقال مثلا ابن عباس يقول لم يصلى لانه اخبره اسامة. اسامة دخل مع النبي عليه الصلاة والسلام في البيت. لكن لما اغلق الباب ولم يكن هناك ضوء. وكان - 01:12:30

بجوار النبي عليه الصلاة والسلام وكانت صلاة النبي خفيفة. واسامة ربما انشغل داخل البيت من هنا ومن هنا في جوانبه. وبلال كانت بجوار النبي عليه الصلاة والسلام ثم خرج النبي - 01:12:53

فحمل اسامة ان النبي بقي في الكعبة في جوانبها ولم يراه صلى فقال لم يصلى. فابن عباس اخبر بكلام اسامة والا هو معهم داخل

الكعبة وابن عمر قال صلى الله اخبر بلال وكلاهما في الصحيحين. والذي حكموا برواية ابن عمر عن بلال انه قال آآ صلى ركعتين -

01:13:06

صلى ركعتين. وكذلك انه اعتمر ابو عمر كما في الصحيحين عن انس رضي الله عنه وقول ابن عمر انه آآ اعتمر في رجب بيته عيشه في الصحيحين انه وهي وقالت كنت اصلي وكان يحدث كان يحدث عروة بن الزبير - 01:13:26

كان عند المسجد وكانت عائشة تصلي وكان يقول اعتمر النبي في رجب وطرق عروة بن الزبير عليه الجدار وقال يا صاحبة الستر. ثم قام ابن عمر قال لا ما تسمعين ما قاله عبد الرحمن؟ قالت يرحم الله - 01:13:46

ابو عبد الرحمن لو لم اكن اصلي لرددت عليه معتمر رسول الله الا هو شاهد وما اعتمر في رجب. تقول ما اعتمر النبي الا وابن عمر حاضر. شاهد وشاهد معه حاضر معه. وما اعتمر في رجب - 01:14:03

انما عمر في ذي القعدة عليه الصلاة والسلام. فهذا ايضا امر ظاهر. مما وقع فيه الغرض. وكذلك يقول انه تمنع وهو امن في الوداع امن

امن ما كان عليه الصلاة والسلام واكثر ما كان الناس معه في حجة الوداع وما جاء في رواية مسلم ان ابن ابي عثمان - 01:14:21

لما قال له علي يعني في مسألة الحج والعمره والجمع بينهما. قال عثمان كنا خائفين كنا خائفين. لكن هذه رواية غلط على عثمان هذا غلط على عثمان رضي الله عنه انما تأول مثل مسألة القصر وعبد الله بن شقي هو الذي رواها وهذا من افراد مسلم رواية

رواية رواية - 01:14:41

الحكم عن عثمان ليس فيها هذا ليس في هذا وفي الصحيحين عن ابن مسعود وال الصحيحين عن حالهم وابن خزاعي صلينا ركعتين في مني مع انه امن ما كان والناس واكثر ما كانوا - 01:15:07

ولهذا عدوا ان قوله انه اه كنا خائفين انه غلط والصواب رواية سعيد ومروان ابن الحكم الله عليهما وكذلك رواية ان النار ينشأ الله لها خلقا هذا غرق بين ذلك وان النساء يكون للجنة - 01:15:22

يسموه القلب في الرواية وهذا من الشيء الظاهر. وربما يكون شيء ايضا خفي لكن يكون بالتتابع معرفة ان الراوي. تتبع الطرق ان الراوي غلط فيه مثل ما سبق في بعض الامثلة - 01:15:41

ايضا اذكر مثال ذكرت اولا لكن نسيت ان انبه عليه وهي يحيى المعين رحمة الله كان يأتي الى الرواية من الحفاظ كان يسأله الحديث يسألهم عن الحديث او يروي الحديث عن سبعة عشر رجل - 01:15:55

سبعة عشر رجل ثم يأتي جاء الى عفان مسلم الباهلي حافظ كبير وارد ان يحدثه حديثا قال الم تكن رويته؟ قال ام رويته عن سبعة عشر وانت الثامن عشر فأبى ان يحدثه علم انه يختبره - 01:16:21

فقال هي درهمان الحذر الى البصرة فاذهب الى ابي سلمة موسى ابن اسماعيل التبوزكي ويحدثني انه روي عن شيخ واحد الحذر الى البصرة وجاء الى ابي سلمة موسى بن اسماعيل التبوزكي. وثيقه رحمة الله. لكن ليس في عنايته مثلا كعنابة يحيى ابن معين رحمة الله - 01:16:40

فقال له ذكر سأل عن حديث اه الغار في قصة ابى بكر الصديق مع النبي عليه الصلاة والسلام الحديث من قال له الم تكن رويته الم تكن رويته؟ قال رويته عن سبعة عشر - 01:17:07

وانت الثامن عشر ثم قال له كم رويت عنى؟ الم تروا عنى كذا وكذا اتصدقني في عشرين الف وتكذبني في واحد ثم قال والله لحدثتك كان رحمة الله يذهب الى الرواية الثقات يقول انظر - 01:17:27

يجمع الرواية من الطرق. ثم ينظر ما اتفق عليه الرواية. في الرواية. فإذا اجمعوا على شيء وانفرد واحد من الرواية عن هذا الشيخ علم ان الغلط منه وان الصواب مع هؤلاء الجماعة لان كلهم حفاظ فيبعد ان يجتمع مثلا عشرون او ثلاثون مثل ما تقدم في كلام محمد ابن - 01:17:56

الحاتم رحمة الله الحافظ حينما يقول ينصون الحديث ويروون عن عشرين. لاجل ان يضبطوه ويميزوه ويعرفون حرفا وكلمة كلمة ويعدونه يقول رحمة الله كلمة حرف حرف. وهذا من نعمة الله على هذه الامة. الحمد لله. نعم. قال رحمة الله - 01:18:16

ممن هو بعيد عن معرفة الحديث واهله لا يميز بين الصحيح والضعيف يشك في صحة الحديث او بالخطأ بها. مع كونها معلومة مقطوعة بها عند اهل العلم به. وطلبوها من يدعى - [01:18:36](#)

والعمل به الصحة يريد ان يجعل ذلك من حتى اذا عاقب الحديث الصحيح المعروف اخذ يتكلم له تأويلات باردة او يجعله دليلا في مسائل العلم مع ان اهل العلم بالحديث يعرفون ان مثل هذا وكما ان على الحديث اذلة يعلن بها انه صدق. وقد - [01:18:56](#)

نقطة لذلك فعليه ادلة يعلم بها انه كذب ويقطع بذلك. مثل ما يقطع بكتاب ما يرويه الواحون يوم عاشوراء نعم بارك الله فيك يقول رحمة الله والناس يشهدون الطرفان طرف من هالكلام ونحوهم ممن هو بعيد وعن معرفة الحديث وحده - [01:19:26](#)

مثل ما تقدم كثير من اهل الاصول وغيره كالجويني وثالث من لا خبرهم في الحديث ولا يميزون بين في الصحيحين وغيره بل بعضهم قد لا يميز بين الموضوع والصحيح. ومما يستطرف في هذا ان عبد الله ابن عبد الحليم ابن تيمية - [01:19:55](#)

الحراني اخو شيخ الاسلام احمد عبد الحميد كان معه في السجن في القلعة مع شيخ الاسلام وكان احد خصومه ما ادري بن مخلوف وغيره من اهل الكلام والاشاعرة ادخل عليه يناظره - [01:20:18](#)

فطلب من الشيخ انه لا يناظره ليس اهلا ان تناظره. دعني انا اتكلم معه لانه كما يقول ابن كثير تبنة في جانب جبل. ما يعني ربما يأتي بنوع من الهدىان. لكنه ارسل - [01:20:35](#)

قد يكون ولا يريد ذلك قال له عبد الله انا اعلم اني استطيع ان اجمع لك كلاما من ديوان شعرا من ديوان عنترة واحاديث موضوعة من موضوعات ابن الجوزي وجملة من احاديث الصحيح واجعل لها لك في كتاب فتقرأها لا تميز هذا من هذا ولا هذا من هذا - [01:20:53](#)

لا يا شخص لاحاديث الموضوعة من الاحاديث المتفق عليها كيف يتكلم في هذه المسائل الكبار ولها يقول شيخ الاسلام في بعض كلامه فجاء ذاك الشيخ المعمم يعني تمشيخ بها والا ليس من اهل العلم يعني - [01:21:22](#)

تمام يقدمه قومه لاجل رد الحق بالباطل البين حينما يريد ان يناظر لكتبه ما تقدم اه انما يريدون اه عليه بالحجج الواهية الباطلة. فلذا هؤلاء وامثالهم كما تقدم حوله وامثالهم ليس عندهم خبر بهذا الفن ولا هذا العلم فهم طرفان يقول لا يميز بين الصحيح والضعف فيشك في صحة - [01:21:43](#)

مع ان مقطوع بها ومعلومة ما عنده يقين بل في اضطراب. وهي عند اهل العلم مقطوع بها وان النبي عليه الصلاة والسلام قالها طرف اخر من اهل العلم يقابلونه. كلما رأوا لفظا في حديث رواه ثقة قالوا انه صحيح. وهذا طرفا طرفا - [01:22:14](#)

كلما رأوا حديثهم بطريق ثقة يثبتون ولذا نبه شيخ الاسلام رحمة الله ان هذا العلم هو علم العلل يدركه المترسون المتبعون في هذا الفن يعني قد يكون يسعد الصحة لكنه غلط ولها قال او رأى حديثنا بأسناد اهل الصحة - [01:22:39](#)

قد يبين لك ان هذا الامام رحمة الله على علم واسع بهذا الفن ومن تتبع آآ يعني بعض كلامه في الحديث تجد انه يشير الى علل خفية اه ربما لا يوصل اليها الا ان تتبع كلام العلماء المتقدمين - [01:23:00](#)

حينما اتكلم على مسألة السعي وهل انه يجب على الممتنع سعيان او سعي واحد؟ وذكر خلاف متعلق بحديث عائشة وحديث ابن عباس وذكر ذكر علل في هذا اه حينما تقرأ هذا الكلام بذلك على سعة هذا - [01:23:20](#)

طلع هذا اليوم مع ما شغل به رحمة الله من الجهاد والرد على المخالفين وهمة رحمة الله في نقد كثير من الباطل وما شغل به من نفع الناس وافتائهم وتعليمهم. لكن مع ذلك اه ترى على - [01:23:40](#)

النور وترى انه يذكر اشياء يذكرها الائمة المتقدم الكبار. مع ما علم انه يتعلم منه اهل المذاهب واهل كلام من فنهم ما لا يعلمون من فنه. يأتون اليه يتعلمون منه. وهذا من ايات الله. يعني في باب الكلام وغيره. ولذا ابطل - [01:24:00](#)

هذا المنطق اليوناني باصول المنطق اليوناني. هذا من ايات الله سبحانه وتعالى قال رحمة الله يريد ان يجعل ذلك من جنس ما جزى به العلم بصحته. وليس كذلك حتى يعارض الحديث الصحيح ويتكلف له التأويلات الباردة - [01:24:22](#)

وهذا ربما يقع في بعض الحفاظ لكن مع علمه بان هذه اللفظة محتملة لكن يريد ان يتكلف في الجمع. فاذا كان في تكلف الجمع في

هذه الحالة اما ان يقال ان هذا صحيح وهذا مختلف وهذا ضعيف وانتهى الامر - [01:24:41](#)
هذه الرواية لا تصح لانها شاذة او نحو ذلك. وهذا لا يمثل كثيرا في باب الاحكام. او يجعله دليلا له في مسائل العلم. مع ان اهل العلم بالحديث ان مثل هذا غلط. يعني ان هذه الرواية غلط يقطعون بذلك ويجزمون به. نعم - [01:24:59](#)

وكما ان يعلم بها انه صدق. وقد يقطع بذلك تقدم الاشارة اليها في كلامه رحمة الله. ولهذا قال الربيع ابن خزيم رحمة الله ان للحديث نورا كنور صبحي تعرفه. وله ظلمة كظلمة الليل تنكره - [01:25:19](#)

اهل العلم متدرسون فيه حينما يذكرون لهم حديث يقول هذا حديث منكر ما من الله عليه من التمرس في هذا الفن وحسن الدخول فيه فلهم فيه ملحة ليست لغيره - [01:25:44](#)

مباشرة تنكره قلوبهم في ذلك. جاء حديث في هذا الباب حديث ابي حميد ابن سيد اذا جاءكم عنى الحديث تلين له اشعاركم وابشاركم وتزرون انه منكم قريب. فهذا اقربكم اليه. واذا جاءكم عيت تغير منه اشعاركم وابشاركم وتزرون انه منكم بعيد. فانا - [01:26:04](#)

منه انا ابعدكم منه وهذا حديث في ظاهر اسناده الصحة لكن يبين ان اهل العلم ايضا لهم مثل هذا المعنى لكن هذا لمن؟ لا هيل العلم الذين يعرفون كيف ينقدون الاخبار احيانا ينقدون المتن يكون متن يكون باطن يعني - [01:26:24](#)

بطلاته وخاصة اما الكذب السماج هذا آآ هذا يعني يعرفه كل احد الكذب السماج هذا يعني كل احد لكن قد يأتي بعض الاخبار التي قد فيعرفها اهل الفن رحمة الله عليهم. قال رحمة الله ويقطع بذلك كما يروي الوظاعون من اهل البدع - [01:26:42](#)

اهل الفضائل والغلو في الفضائل. هذا غلو في الفضائل يجعله اسمرا رابعا مع ما تقدم. من ابواب التي تكون هيل للموضوعات تقدم ثلاثة ذكر احمد رحمه ما هي ها قال رحمة الله قال ثلاثة كتب او قذافة ليس لها اصول. ما هي؟ تفسير؟ والمغازي. ايه. والملاحم. والملاحم - [01:27:04](#)

هو الرابع كما نبه حجر في اول كتابه لسان الميزان. قال وينبغي ان يزداد فيها ابواب الفضائل. فهذا اودية الاحاديث الموضوعة والباطلة الفضائح والفظل صحيح وخاصة ما وضعه الرافضة - [01:27:32](#)

في هذا الباب وضع الرافضة وضعا بينا وظاهر فيه الكذب الساذج ولهذا قال والغلو في الفضائل. لعله يشير الى الرافضة. ولهذا نفس الرفض نفس الرفض دسيسة على الاسلام. كما نبه ذلك العلامة - [01:27:52](#)

دسيسة على الاسلام. وهو المراد به الزنقة هذا الرفض ليس من الاسلام انما اتخد دهنيز لابطال الاسلام لابطال الدين هذا هو هذا هو حقيقة الرفض. ولهذا كبارهم وائتمتهم اعداء للدين اشد عداوة - [01:28:13](#)

وحق من اليهود والنصارى. ترون افعالهم اليوم يعني شيء لا يفعله اليهود ولا النصارى وخاصة كبارهم من آآ يعني يبدو منهم كلمات يظهر من الحقد على نبي الاسلام والعياذ بالله بل في خلواتهم يسبون الدين ويسبون الرسول بل - [01:28:39](#)

يسبون الذات اليه والعياذ بالله. زنادقة وهذا بحث واسع. مذكور فيه كلام اهل العلم. وقد اجمع عليه المتقدمون رحمة الله عليهم مثل حديث يوم عاشوراء وامثاله مما فيه انه من صلی رکعتين كان له كذا وكذا اجر نعيم - [01:29:02](#)

يعني شف انظر هذا كيف نصلي رکعتين مثلا في يوم عاشوراء له كذا وكذا اجر نبي وجميع الاحاديث اللي وردت في فضل يوم عاشوراء كلها باطلة. من وسع على اهله في يوم عاشوراء لم ينزل في سعة في سائر سنته. وما - [01:29:21](#)

في هذا المعنى كلها احاديث باطلة. ومثل ما جاء ان مثلا من سلك اه بابا من ابواب العلم نحوه اعطي كذا وكذا ثوابا لنبي ونحو ذلك. اشياء فيها فضائل معلومة وفيها لكن حينما تأتي على هذا الوصف يعلم انها اخبار باطلة - [01:29:40](#)

نعم. قال رحمة الله وفي التفسير من هذه الموضوعات قطعة كبيرة. مثل الحديث الذي يرويه الشعبي الواحدى والزمخري فانه موضوع باتفاق اهل العلم وتعليمه في نفسه كان فيه خير مدين. ولكنه - [01:30:01](#)

ما وجد في كتب التفسير الصحيح وضعيف وموضوع. والواحد يصاحبه كان ابصر منه بالعربية لكن هو ابعد عن السلامة واتباع السلف. والبغوي تفسيره مختصر عن التعليم. لكنه صان تفسيره عن الاحاديث - [01:30:21](#)

والاراء المبتدة والموضوعات في كتب التفسير كثيرة. منها الاحاديث الكثيرة الصريحة في المسكنة. وحديث عن القوي في تصدقه بخاتمه في الصلاة فانه موضوع باتفاق اهل العلم. ومثل ما روي في قوله تعالى ولكل قوم هاد - [01:30:41](#)
اذن واعية اذنك يا علي بارك الله قف على هذا قال رحمة الله وفي التفسير من هذا من هذه قطعة الشيخ رحمة الله عاد الى ما ابتدأه فيما تقدم من الكلام لكنه مهد له - [01:31:01](#)

وهو ما يتعلق بالاخبار الموضوعة في هذا الباب وانه ينبغي الحذر خاصة في باب التفسير قالوا في التفسير من هذه قطعة يعني من هذه حديث كبيرة مثل حديث يرويه الشعيب والواحد والزمخشر فضائل السوء سوى القرآن - [01:31:21](#)
هذا حديث موضوع على ابي ابن كعب وضعه ابي عصم وضعه ابو عصمة. نوح ابن ابي مريم المروزي. نوح ابن ابي مريم المروجي وضع احد احاديث عن ابي ابن كعب من قرأ سورة البقرة من قرأ سورة عمران من قرأ سورة النساء من قرأ سورة المائدة وهكذا الى اخر القرآن - [01:31:40](#)

قيل له يبغي عصمة لماذا؟ قال رأيت الناس اشغلوا بفقهه ابي حنيفة ومجاوري ابي اسحاق فوضعت هذا حسبة لهم. وربما خدع به بعض الناس بانه يظهر بعض التبعيد وهم اضروا واضر الناس في هذا الباب قوم لهم جهد وتعبد من وضع الاحاديث من وضع [01:32:00](#) في هذا الباب. اذا كان انسان زاهد وصاحب عبادة ثم وضع حديث ينفر بعامة الناس. يقول العراقي رحمة الله والواضعون لله الذي اظرب اظرب كثيرة منهم الزنادقة لكن الزاهد والعايد في باب الوضع اظر من وضع الزنديق - [01:32:26](#)
لماذا؟ اه لماذا؟ نعم ها؟ لأن الزنديق يعرف ويظهر لكن حينما يكون الانسان زاهد وعايد فيقطع حديث يقول ان هذا ما يمكن ان يطلع حديث على النبي عليه الصلاة والسلام هذا - [01:32:48](#)

الصغار يتوجى الصغار التي يقع فيها الناس فضلا عن الكبار على النبي عليه السلام والواضعون للحديث اضربوا اظربهم قوم لزهد نسبوا. قد وضعوها حسبة منهم فقبلت ركتا لهم ونقلت نقلت ركونا اليهم - [01:33:09](#)
لكن كما قال رحمة الله العراق فقيض الله لها نقادها فبينوا بتقدهم فسادها. نحو ابي عصمة اذ رأى الورى رأوا زعما يعني زعم انه فووضع فافتر لهم حديثا في فضائل السور. زعم ان الناس اه نأوا عن عن [01:33:35](#)

نعوا عن هذه الفضائل وهذه الاعمال فوضع لهم حديثا في فضائل السور فبئس ما افتكر كما يقول يعني وابو عصمة هذا من الوظاحين. وهو من فقهاء ينسب الى فقه الكوفة. وربما نسب الى بعض بشيء من العباد فهو لاء - [01:33:57](#)
من ابر الوظاعين فانخدع الثعلب الشعبي هذا ليس له بصر في الحديث ليس له بصر مع انه في تفسير هذا تفسير كبير وفيه طوام من حيث موضعه وهو آآ هذا الامام - [01:34:17](#)

وفي سنة اربع مئة وسبعين وعشرين هجرة في اول القرن الخامس رحمة الله. وتلميذه الواهي علي ابن احمد وهو محمد ابن احمد سنة اربع مئة وثمانية وستين ويقول الحافظ رحمة الله الغي شيخ الاسلام رحمة الله انه ابصر منه بالعربية ابصر منه بالعربية لكن الجميع كلهم - [01:34:37](#)

من هذا الباب في عدم علمهم بالسنة وبصرهم بالحديث. اما زمخشي فحدث ولا حرج. الزمخشي هذا بعد ذلك تأخرت وفي عام خمس مئة وثمانية وثلاثين محمد محمود ابن عمر الزمخشي من خوارزم وهو - [01:34:57](#)

معتزل الجلد. وهو اشهر هذه التفاسير. في تفاسيره اقوال منكرة هو اساءة ادب مع النبي عليه الصلاة والسلام ذكر في قوله تعالى عفا الله عنك لماذا اذنت لهم؟ اخطأت وبيس ما فعلت والعياذ بالله. هل يقال عنه؟ اصدروها يعني اكتبهها - [01:35:17](#)

وفي تفسيره ولهذا يذكر عن او ذكر عبد الوهاب بن علي السمعكي الشافعي في سنة السبع مئة وواحد وسبعين ابيه علي ابن عبد الكافي السبكي انه كان يقرأ في الكشاف حتى بلغ هذا الموضع او بعده - [01:35:37](#)

اه في سورة التكوير ايضا له كلام فيه. فلما بلغ سمعه كلاما فامر بغلائق الكتاب والكتاب الانكماش عن الكشاف. الانكماش عن الكشاف. وابن المنير رحمة الله له كتاب استخرج - [01:35:57](#)

يعني بعض اعتزالياته. لكن في الحقيقة استخرجها على طريقة الاشاعرة على طريقة طريقة الاشاعرة يعني والا لن تستخرج

الاعتزاليات فاقروه على ما هو عليه من بعض البدع انما كثير ممن استدرك عليه - 01:36:17

من الاشاعرة لأنهم يوافقونه على بعض البدع التي وقع فيها والتعلبي والواحد المخشي ذكروا هذا الحين سورة وهو موضوع باتفاق اهل العلم هو في نفسه كان فيه خير ودين. لكنه خفي عنه لكنه حاطب ليل. يقول ما وجد. وحاطب الليل - 01:36:37
يمكن يأخذ نعم مع الحطب يأخذ حية فتقتله. هذا هو شأنه فكثير من هؤلاء حاطب ليل ولا شك ان حاطب الليل قد يهلك. اثناء احتطابه تصيبه حية او نحو ذلك - 01:37:03

من صحيح وضعيف وموضوع. ولذا ينبغي لمن يقرأ في هذه يكون ذا بصر او يقرأ على الناس والعلم او يستغنى بغيره من كتب الله الحمد وهي كثيرة. من الكتب خلت من هذه الاحاديث المنكرة والموضوعة. والواحد يصاحب ابصر منه بالعربية. لكن هو ابعد عن السلام واتباع السلف. عن الشغل اقرب - 01:37:22

سبق انه الشيخ رحمة الله قال اذا كان العصر اقرب كان يعني اقرب الى اتباع السنة ولهذا كلما تأخر العصر كلما كانت البدع اكثر والشر اكثر. والبغوي رحمة الله الحسين مسعود الامام البغوي هذا امام كبير السنة له كتب له التفسير ومعالم السنن - 01:37:42
شرح السنة له شرح السنة والمصابيح والتفسير هذا الذي اختصر التعلبي صان منه لكن تفسير عن الحديث الموضوعة والاراء المبدعة. وهذا كتاب عظيم وهو امام كبير توفي خمس مئة وستة عشر للهجرة رحمة الله - 01:38:02

ثم ذكر الشيخ رحمة الله ان الموضوعات كثيرة في هذا الباب. وهذا من استطراد المفید. حتى لا يخلو كتاب بالاشارة الى موضوعات في ابواب اخرى. فيقول احد الصريحة في الجهر بالبسملة. كل حديث صريح في الجهر بالبسملة - 01:38:22
فانه لا يصح لهذا الدارقطني رحمة الله لما الف كتابه او في جزءه في الجهر بسملة قيل هل من هل ثبت عن النبي شيء؟
قال اما الذي لم يثبت اما عن الصحابة فمنه الصحيح منه الضعيف - 01:38:42

رحمة الله. وحديث علي الطويل في تصدقه بخاتم الصلاة. اه هذا ايضا حديث موضوع. لقول الشهداء انما ولهم الله ورسوله. والذي يؤتون الزكاة وهم راكعون. وهذا حديث رواه ابن حجر اه وبين بطلانها او في هذا - 01:39:02

وهو ان علي كان يصلي وكان راكع فمر به سأله راكعا فاعطاه خاتمة انظر هذا الكذب السامح وهذا باطل. لا يصح هذا باطل. ثم ايضا خبر فيه نكارة. يعني كم بين هالعلم قال وهم راكعون يعني انه ان جملتهم راكعون حال من يؤتون الزكاة. يؤتون الزكاة وهم راكعون - 01:39:22

لا شك ان هذا للعمل آآ لا يعرف لا عن النبي عليه الصلاة والسلام ولا عن الصحابة وهو ان الصلاة كما قال عليه ان في الصلاة لشغله كيف يكون يعني هذا العمل وهذا الشغل لكن من اراد ان يكذب الكذب السامح لا يستحي - 01:39:49
وهذى من من مما وضعه الرافضة والرافضة اكاذيبهم لا حصر لها ولا حد لا حصر لها ولا حد. الرافضة يقولون ان النص على علي رضي الله عنه انه انه الوالي بعد الليل نص جلي مقطوع به. معلوم عند المسلمين. شف يعني انظر الى هذا الكذب - 01:40:09
الذى لا يقبله عقل. وان ابا بكر اغتصب الخلافة وعمر ثم عثمان ثم اتى علي يكون نص جلي مقطوع به ومع ذلك يكون وضع علي يكون علي اخذ بعد ذلك - 01:40:29

الخلافة بعده مع خلاف الله. اذ معلوم انه يقطع انه لو كان هناك نص جلي لابد ان يتحدث به لابد ان يذكر بكر رضي الله عنه مما علم وقطع الخلافة ولا الولاية بل كان لا يريدها. ولم يكن من قريش ولا منبني مخزوم - 01:40:49

كان الميتين وكانت دون قريش وابن مخزوم كما نبه شيخ الاسلام رحمة الله ولهذا ابوه ابو قحافة وكان حيا في حال اول خلافته. لما قيل له تولى ابنك خلافة النبي عليه الصلاة والسلام. قال قد رضيت قريش وبنو مخزوم - 01:41:09

يسأل شيخ كبير جاوز المئة يقول قد رضيت قريش وابن المخزون بذلك قالوا نعم فتعجب لذلك لكنه الاسلام رفعة بالاسلام والدين والمعنى هو لم يردها ولم يطلبها. ومع ذلك جاء الناس له طواعية - 01:41:28

ساروا معه كيف يقال ان النص مقطوع بعين النبي عليه السلام؟ وانهم اجمعوا على ترك هذا النص. وهذا يبين لك حقيقة ما ذكر العلم ان الرفظ زنقة لاجلها اليسرى. كما قال مالك رحمة الله ارادوا شتم النبي وسلم فلم يستطعوا يشتموا جهارا لكن ارادوا ان -

يشتم اصحابه ويفسد اصحابه. حتى يقول الناس وخاصة ممن لا يعرف او من الكفار. اذا سمعوا ذلك يقولون رجل سوء اصحابه اصحاب سوء. هذا الذي ارادوا الصد عند الاسلام. ولذا نعرف والقصص كثيرة ممن يدخل في الاسلام على دين الرافلة. اذا علم هذا دين الرافلة رجع الى دينه - 01:42:11

نصرانية قال انا على دين خير من دينكم. يقول ديني الذي عليه خير من دينكم. يعني دينهم مع انهم ما هم مما تنافيه الفطرة النصاري وما هم عليه من الفساد والامور التي آآ يعني لا ربما تقبلها الا - 01:42:36

قد سقطت في الوحل ومع ذلك دخل في دينهم رفظه. واباه يقول انا على خير من دينكم وهذا يبينك صدق المقوله التي ذكرها مالك ثم ابو زرعة قبل ذلك لما قال انما ارادوا يبطلوا شهودنا ليبطلوا ديننا والجرح بهم اولى - 01:42:56

ولهذا هو دهريس الزندقة. فكل هذه الاكاذيب اه ولله الحمد هذه اكاذيب سامحة. كل يعرف بطلانها مصادمتها للعقل والفطرة بفضل ان تكون مصادم للشرع والدين. يقول وحديث علي الطويل نعم كما تقدم فانه موضوع باتفاق اهل العلم. ومثل ما روي في قوله وكل قوم هاد. ابن رواه ابن جرير - 01:43:15

انه عليه السلام قال اه يعني انه قرأ هذه الاية ثم وضع يده على كتف انت الهاي. انت الهاي كذلك وتعيها اذن واعية. رواه ابن جرير ايضا جرير يروي في هذا الخبر ويبين آآ ان له بين ان الاية آآ تفسيره على ما - 01:43:39

ذكرها العلم في هذا وان هذه الاشياء مذكورة كلها باطلة وان النبي عليه السلام لما قرأ هذه الاية قال اني دعوت الله ان جعلها اذن قال علي فما نسيت شيئا بعد ذلك. كل اخبار منكرة وموضوعة ولهذا - 01:44:01

رحمه الله قد بالغ في النصح في هذا البيان. فجزاه الله خيرا وغفر الله له. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 01:44:21